

التفسير الميسر

* أَوَّلَمَ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا

أَغْفَلَ هَؤُلَاءِ الْمُشْرِكُونَ، فَلَمْ يَتَبَصَّرُوا وَيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا

فِيهِنَّ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ عَلَىٰ غَيْرِ مِثَالِ سَابِقٍ، قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ أَمْثَالَهُمْ بَعْدَ فَنَائِهِمْ؟ وَقَدْ

جَعَلَ اللَّهُ لَهُؤُلَاءِ الْمُشْرِكِينَ وَقْتًا مُّحَدَّدًا لِمَوْتِهِمْ وَعَذَابِهِمْ، لَا شَكَّ أَنَّهُ آتِيهِمْ، وَمَعَ وُضُوحِ

الْحَقِّ وَدَلَالَتِهِ أَيْ الْكَافِرُونَ إِلَّا جِحُودًا لِدِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.